



دراسات نقدية 3 التكليف السابع

برنامج الدكتوراة الفصل الدراسي الثالث

الباحثة: رزان عوني وديان



التكليف السابع : اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

عنوان الرسالة التي تم نقدها

"أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على فاعلية استراتيجيات إدارة الأزمة
الدور الوسيط للثقافة التنظيمية دراسة ميدانية في وزارة الصحة
الأردنية"

رابط الرسالة التي تم نقدها

<https://drasah.com/Archiving/website/fdp.2430202502043677>

الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث في الدراسة :

ندرة الدراسات في القطاع الصحي الأردني: عدم وجود أي دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الحوكمة المؤسسية واستراتيجيات إدارة الأزمات في وزارة الصحة الأردنية بشكل خاص.

ابتكارية النموذج الهيكلي المقترح: تُعد هذه الدراسة من أولى الدراسات الأردنية التي تدمج "الثقافة التنظيمية" كمتغير وسيط بين الحوكمة المؤسسية واستراتيجيات إدارة الأزمة.

الاستجابة لتوصيات البحوث السابقة: تلبية التوصيات العلمية السابقة (مثل دراسة المجالي، 2018) التي دعت لبحث أثر الحوكمة في بيئات ومؤسسات حكومية متنوعة.

الحاجة الميدانية بعد جائحة كورونا: ظهور ضعف في إدراك قادة المؤسسات الصحية لكيفية التعامل مع الأزمات الشاملة (مثل جائحة كورونا)، مما يتطلب دراسة تفعيل مبادئ الحوكمة لتطوير هذه الاستراتيجيات

1- الفجوة المعرفية

شخّ المزيج المتغيري ثلاثي الأبعاد: واجهت البيئة البحثية نقصاً معرفياً حاداً في الدراسات التي تجمع بين (الحوكمة المؤسسية كمتغير مستقل، واستراتيجيات إدارة الأزمات كمتغير تابع) بوجود (الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط) في نموذج هيكلي واحد .

عالج الباحث هذه الفجوة من خلال إثراء المكتبة العربية والمحلية: قدمت الدراسة إطاراً نظرياً ومعرفياً شاملاً يؤصل للمفاهيم الثلاثة، مما يوفر مرجعاً علمياً حديثاً للباحثين والمكتبة الأكاديمية في مجالات الإدارة العامة والعلوم الصحية.

2. الفجوة المكانية والسياقية (الفجوة الجغرافية والمؤسسية)

محدودية النطاق الجغرافي والمؤسسي: افتقرت البيئة البحثية الأردنية – في حدود علم الباحث – إلى دراسات علمية تشخص واقع العلاقة بين هذه المتغيرات بالتطبيق المباشر على القيادات الإدارية في وزارة الصحة الأردنية والمراكز والمديریات التابعة لها.

عالج الباحث هذه الفجوة من خلال استهداف القطاع الصحي الحكومي: ركّزت الدراسة على وزارة الصحة الأردنية، وهي بيئة متميزة تختلف في هيكليتها وثقافتها عن الشركات الربحية أو البنوك التي استحوذت على معظم الدراسات السابقة.

الخصوصية الخدمية الأردنية: وقرت الدراسة بيانات واقعية حول كيفية تطبيق الإدارة العامة في الأردن لمبادئ الحوكمة في بيئة حساسة تمس حياة ملايين المواطنين.

3. الفجوة المنهجية والإحصائية:

الاعتماد على التحليل التقليدي البسيط: اقتصرت معظم الدراسات السابقة على استخدام أساليب الانحدار الخطي لقياس الأثر المباشر فقط بين متغيرين، دون القدرة على قياس المسارات المعقدة. (البسيط أو المتعدد التقليدي).
عالج الباحث هذه الفجوة من خلال اعتماد أسلوب تحليل المسار: استخدم الباحث نموذج الانحدار المتعدد والمسار لاختبار دلالة الأثر غير المباشر عبر المتغير الوسيط، بدلاً من الاعتماد على العلاقات الارتباطية البسيطة.
بالإضافة إلى الشمولية في الأبعاد المتغيرة: غطت الدراسة (5) أبعاد للحوكمة، و(4) أبعاد لاستراتيجيات الأزمات، مما جعل القياس متكاملًا وعميقًا.

4. الفجوة التحليلية :

اعتمدت البحوث السابقة على التحليل الوصفي فقط أو التحليل العامل الاستكشافي، دون التحقق من صدق وبناء النموذج الهيكلي المقترح وثباته ككتلة واحدة.
عالج الباحث هذه الفجوة من خلال استخدام أسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية القائم على المربعات الصغرى الجزئية (، وهو أسلوب يتيح تحليل منظومة العلاقات بالكامل (المباشرة وغير المباشرة) في SmartPLS / AMOS) وقت واحد وبدقة متناهية.

5- الفجوة المفهومية في الأدبيات السابقة.

***عدم الاتفاق على أبعاد الحوكمة:** لم يجمع الكتاب والباحثون على أبعاد محددة لمفهوم الحوكمة المؤسسية؛ فمنهم من تناولها من حيث حجم مجلس الإدارة والاستقلالية والملكية، ومنهم من ركز على المسؤولية والعدالة.

* **عالج الباحث هذه الفجوة من خلال تحديد وحسم أبعاد الحوكمة:** اعتمدت الدراسة خمسة أبعاد مفهومية محددة للحوكمة تناسب البيئة الحكومية وهي: (الشفافية، المشاركة، المساءلة، العدالة، وتطبيق القانون).

6- الفجوة التطبيقية (الفجوة الواقعية)

أظهرت الأزمات الصحية الواقعية الأخيرة (مثل جائحة كورونا وتبعاتها) فجوة كبيرة بين الخطط الاستراتيجية الموضوعة مسبقاً على الورق، وبين آليات التنفيذ الفعلي واحتواء الأزمات في الميدان.

عالج الباحث هذه الفجوة من خلال معالجة واقع ما بعد جائحة كورونا: جاءت الدراسة كاستجابة فورية للأزمات الصحية المعاصرة، حيث قدّمت حلولاً تطبيقية تسد ضعف الإدراك السابق لدى قادة المؤسسات الحكومية في إدارة الأزمات الشاملة.

تقديم نموذج استراتيجي مُوصى به: انتهت الدراسة بتوصية عملية تدعو لتبني "نموذج استراتيجي لإدارة الأزمات" يعتمد على نتائج القياس الميداني لآراء (300) قائد إداري

7- الفجوة الزمانية في الأدبيات السابقة

* تقادم البيئة الميدانية للدراسات السابقة: معظم الدراسات السابقة أُجريت في فترات زمنية سبقت الأزمات الصحية المعقدة والمتسارعة التي شهدتها العالم مؤخراً، أو ركزت على فترات استقرار نسبي. و الحاجة الملحة لزمّن "ما بعد جائحة كورونا" ظهرت حاجة زمنية ماسة لدراسة فاعلية استراتيجيات إدارة الأزمات في ظل بيئة عمل حديثة ومستجدة فرضتها جائحة كورونا، حيث تطلبت هذه الحقبة الزمنية مرونة وسرعة استجابة تختلف عن الحقب الماضية.

عالج الباحث هذه الفجوة الزمانية عالج الباحث هذه الفجوة عبر إجراء دراسته ميدانياً خلال العام (2022-2023)، وهي فترة زمنية تمثل مرحلة التعافي والدروس المستفادة من جائحة كورونا ركزت الدراسة زمنياً على قدرة وزارة الصحة الأردنية على مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في بيئة أعمالها الحالية، مما يمنح النتائج والتوصيات "صلاحية زمنية" وقيمة تطبيقية فورية لمتخذي القرار في الوقت الراهن..

8- الفجوة النظرية في الأدبيات السابقة

افتقرت الأدبيات الإدارية إلى إطار نظري متكامل يربط بين النظرية البنائية للحوكمة ونظريات إدارة الأزمات بوجود الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط؛ حيث كانت الدراسات السابقة تدرس كل متغير بشكل منفصل ومستقل.

عالج الباحث هذه الفجوة من خلال صياغة إطار نظري وتطوير "نموذج مفاهيمي" يدمج المتغيرات الثلاثة في سياق تفسيري واحد يوضح مسارات العلاقات والأثر.

توسيع الأدبيات النظرية العربية: قدمت الدراسة مرجعاً نظرياً محدثاً ومدعماً بالأدبيات المعاصرة، مما يسد النقص في المكتبة العربية حول سيناريوهات إدارة الأزمات الاستراتيجية (تغيير المسار، تفريغ الأزمة، تفتيت الأزمة، واحتواء الأزمة) وعلاقتها بالبيئة التنظيمية الداخلية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

